

نور على الدرب 471 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والسبعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور ونعل الدرب ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#) اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل ابو عبد الله يقول يا شيخ في الاية يقول ما المراد بالاية ويقولون حجرا محجورا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:50](#)

وصحبه اجمعين. هذه الاية فيها رد على الذين طلبوا رؤية الملائكة. لو نرى ربنا فالمشركون تعنتوا وقالوا او نرى الملائكة الله جل وعلا رد عليهم فقال يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. الملائكة لا يغرون - [00:01:10](#) على صورتهم وخلقهم ما يستطيع البشر ان يراهم على خلقهم لكنهم يأتون بصور معروفة صور ادميين تمثلون ادميين لاجل ان يتفاهم البشر معه ولو جاءوا بصور الملائكة ما استطاع البشر ان يقابلوهم ولا ان - [00:01:30](#) تفاهموا معه. فمن رحمة الله سبحانه وتعالى انهم يأتون بصور مألوفة للبشر حتى يستطيعوا مراجعتهم. ولكن اذا جاء العذاب او قامت القيامة فانهم يأتون على صورهم وعلى حقيقتهم ويراهم الناس ويفزعون عند رؤيته ولهذا قال - [00:01:50](#) او ما يرون الملائكة يعني وقت نزول العذاب او وقت قيام الساعة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا اي ممنوع الحجر هو المن ولذلك سمي العقل حجرا هل في ذلك قسم لذي حجر اي ذي عقل لانه يحجر صاحبه عما لا يليق ويقولون - [00:02:10](#)

هجرا محجورا اي ممنوعة. نعم. احسن الله اليكم من الاسئلة السائلة الشيخ صالح يقول نقرأ اه ونحن في الابتدائي والثانوي والمتوسط بان الاسلام صالح لكل زمان ومكان. ما المراد بذلك؟ المراد بذلك ان الاسلام دين كامل للاولين والآخرين - [00:02:30](#) وقت نزوله على محمد صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة وهو صالح لكل زمان يعني لاهل كل زمان ولاهل كل مكان لان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة للثقلين الجن والانس فرسالته عامة لكل زمان ولكل مكان - [00:02:50](#) والاسلام صالح لكل زمان ومكان. نعم. في اسئلته سؤاله الثالث والآخر يقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا او ودي يا فضيلة الشيخ ان تشرحوا هذا النزول في ضوء الكتاب والسنة. نعم هذا متواتر ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى كل ليلة - [00:03:10](#) حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجب له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر غفر له في كل ليلة وهذا من رحمته بعباده سبحانه ونزوله الى سماء الدنيا كما يليق بجلاله لا يعلم كيفيته الا هو - [00:03:30](#) وتعالى. نعم. اه هذا السائل ابو عمار يقول ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم اه في اخر حياته ان احد قاب يموت وحيدا ويبقى وحيدا ويبعث يوم القيامة وحيدا. من هو هذا الصحابي؟ هذا الصحابي هو ابو ذر رضي الله عنه - [00:03:50](#) فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يموت وحيدا ويبعث وحيدا. فقد اه حصل ذلك فابو ذر رضي الله عنه خرج من المدينة الى الربرة الى الربرة قريبا من المكان الذي يسمى ضرية وحده وعاش وحده هناك الى ان توفي رضي الله - [00:04:10](#)

الله عنه معتزلا عن الناس. نعم. اه شخص الشيخ عليه قضاء يوم من رمضان ويريد ان يصوم يوم عرفة اه بدله. لا ما يصلح هذا يوم من رمضان هذا فرض فرض عليه ويوم عرفة هذا سنة يصوم اليوم الذي عليه واذا جاء يوم عرفة يصومه طلبا للفضيلة - [00:04:30](#) طيلة يوم عرفة ولا يجمع بين هذا وهذا يصوم القضاء الذي عليه واذا جاء يوم عرفة هذا زيادة خير يصومه تطوعا نعم هذا يستفسر عن ايتين الاية الاولى في قوله تبارك وتعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. هذا في المنافقين قول الله جل - [00:04:50](#) في قلوبهم مرض مرض الشبهة ومرض النفاق والعياذ بالله فزادهم الله مرضا عقوبة لهم. نعم. الاية الثانية يا اومن زين له سوء عمله فرآه حسنا. نعم الله جل و علا قد يسلط على الكافر فيزين له سوء عمله - [00:05:10](#) زينوا له الشيطان يزينه له الشيطان فرآه حسنا فهو يرى آآ السيء حسنا بانتكاس فطرته وذوقه عقوبة له. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل ابو احمد يقول من هم اهل الشجرة في الاية الكريمة حفظكم - [00:05:30](#) الله المراد بهم حديدية بيعة الحديدية بيعة صلح الحديبية لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يريد العمرة فصده المشركون هو واصحابه ومعهم الهدى صدوهم في مكان يقال له الحديبية قريبا من التنعيم او هو - [00:05:50](#) طرف التنعيم صدوهم عن الدخول الى مكة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه الى اهل مكة تفاوض معهم لعلهم ان يرجعوا عن فكرتهم وعن صد الرسول صلى الله عليه وسلم ويسمحوا بدخول الرسول وصحابته للعمرة - [00:06:10](#) آآ اشيع ان عثمان قد قتل. ويشيع ان عثمان قد قتل. فبايع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت لما ما بلغهم الخبر بايعوه على الموت. انهم سيقاثلون المشركين تحت شجرة. الشجرة هذه في الحديبية. قد رضي الله - [00:06:30](#) وعن المؤمنين اذ يبائعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ابائعوا الرسول صلى الله عليه وسلم تحت هذه الشجرة. كان بعد ذلك من الناس من في عهد عمر من يذهب الى هذه الشجرة يتبرك بها - [00:06:50](#) سأل عمر رضي الله عنه لماذا يذهبون؟ قالوا يذهبون الى شجرة بيعة الرضوان يعني يتبركون بها فامر بها عمر رضي الله عنه وقطعت درءا للفتنة. نعم. احسن الله اليكم. المسافرين يا شيخ اذا وصل مكة صائما فهل يفطر ليتقوى على اداء العمرة - [00:07:10](#) نعم ما دام انه مسافر له ان يفطر وله ان يمضي ويكمل صيامه كونه يكمل صيامه احسن لما بدأه دخل فيه فكونه ويكملة افضل. نعم. فضيلة الشيخ البستان الملية بانواع الاشجار التفاح والبرتقال الفندي. يقول هل - [00:07:30](#) على هذه آآ الثمار والفواكه زكاة ليس عليها زكاة الخضروات والفواكه ليس عليها زكاة في ذاتها ليست مثل الزروع والثمار لكن لو باعها وحصل على ثمن منها وحال عليه الحال فانه يزكيه او كان يبيع ويشترى - [00:07:50](#) بالفواكه فهذه عروض تجارة تزكي قيمتها. نعم. اشرحوا لي حديث يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه يده. نعم. يقول صلى الله عليه وسلم هذا حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني من اذاه من اذى يده فلا يضرب ولا - [00:08:10](#) اقتل ومن لسانه فلا يغتاب ولا ولا يكذب ولا يحرش على الفتنة فهذا هو المسلم. سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه تمام الحديث. نعم. يقول السائل ابو عمار والدنا في الثمانين من العمر وهو - [00:08:30](#) وملقى على فراشه منذ زمن لا يتحرك وباله وفكره يذهب ويجيء. فضيلة الشيخ نذكره بالصلاة رأسه هل علينا ان نوقظه للصلاة او يكفي وهو على سريره؟ اذا كان عنده فكر وعقل فامروه بالصلاة - [00:08:50](#) صلي على حسب حاله وهو على سريره ويتيمم بدل الوضوء اذا كان الوضوء يشق عليه ويصلي على حسب حاله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وسعها. اما اذا كان قد ذهب فكره فهذا لا ليس عليه صلاة. لانه لا لا يعقلها. نعم. يقول اه هذا مصري مقيم - [00:09:10](#) انا ادرس ابناء كفيلي الخمسة القرآن واخذ اجرة في اخر الشهر على تدريسي لهذا القرآن غير راتبي لا بأس بذلك يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن قوله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [00:09:30](#) يجوز اخذ الاجرة على تدريس القرآن واخذها على الرقية. نعم. سلامة يقول يا شيخ هذا الحديث او هذا الاثر كل قرظ وانجر نفعا فهو ربا. نعم. حديث قاعدة من قواعد الاسلام. القرض المراد بها القرض الحسن الذي يقصد به التقرب الى الله وقضاء - [00:09:50](#) المسلم ثم يردده ثم يردده الى المقرض من غير ان يأخذ عليه فائدة او منفعة فان اخذ عليه فائدة او منفعة فذلك بك ربا حكم الربا. نعم.

ابو علي يقول من الله علي واقترض زملائي في العمل مبالغ مالية منذ خمس - [00:10:10](#)

ثلاثين الف وخمسين الف ومئة الف وحتى الان لظروفهم لم يردوها علي. هل ازكي هذه الاموال وانا شوفوا كم هذه؟ اذا كانوا معدمين وفقراء ولا تدري هل يرجع اليك مالك او لا يستطيعون الوفاء فلا تزكي - [00:10:30](#)

حتى تقبضه اذا قبضتها تزكيها عن سنة واحدة سنة القبض. نعم. فضيلة الشيخ وانا محرم اسأل عن اه البعوض والحشرة وما يلاقيني في اه مسيرتي وانا في العمرة. لو مثلا اه هذه الحشرات اهلكت شيئا منها. لا بأس بذلك. المؤذي - [00:10:50](#)

يقتل في الحل والحرم فاذا قتلتها دفعا لشرها فليس عليك شيء. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هدي التمتع وهدي القران متى يجب وما الافضل فيهما؟ هذه التمتع وهذه القران هذا نسك من تمتع بالعمرة الى الحج ما استيسر من الهدي - [00:11:10](#)

فاذا جمع بين عمرة وحج في سفرة واحدة سواء كان متمتعا او قارنا فعليه الهدي. هذه نسك هذا. نعم. يقول بما ماذا تنصحونني وانا لم اؤدي فريضة الحج وقد بلغ عمري الان الاربعين. اي المناسك اخذها؟ الافضل التمتع ان تحرم - [00:11:30](#)

تمتع تؤدي العمرة اولا اذا وصلت الى مكة تتحلل منها ثم تحرم بالحج يوم التروية يوم الثامن من ذي الحجة تحج ويكون فدية فدية التمتع. نعم. ابو علي من عنيزة الشيخ يقول هل يجوز ان يسجد الشخص اذا مر بابة فيها سجدة تلاوة - [00:11:50](#)

هو في السيارة بالايمان علما بانه في بلده ليس مسافرا. نعم يسجد بالايمان يسجد بالايمان من السيارة لانه لا يستطيع ان يسجد على الارض او على المصلى يسجد بالايمان برأسه ويخفذه. نعم. ابو علي يقول ما نصيحة الشيخ لاولئك - [00:12:10](#)

الشباب الذين يجلسون في الاستراحات يوميا ويقضون جل هذه الساعات في القيل والقال وتضييع اوقات وغيرها لا يجوز لهم ذلك هذا فيه اثم وفيه تضييع مضیعة للوقت فلا يجوز لهم ذلك وربما يتساهلون في الصلاة في وقت - [00:12:30](#)

فلا يجوز لهم هذا العمل. نعم. يا شيخ هذا يسأل عن صلاة التراويح هل هي خاصة في رمضان؟ وهل لي ان اصلي هذه الصلوات في البيت. صلاة التراويح خاصة برمضان بعد صلاة العشاء براتبها تصلى صلاة التراويح خاصة - [00:12:50](#)

في رمضان اما في غير رمضان قيام الليل يقوم ما تيسر من الليل في اوله في وسطه او في اخره ويختم ذلك بالوتر نعم. اخيرا فضيلة الشيخ ما افضل الدعاء يقول الوارد في دعاء القنوت ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لصدقه الحسن بن علي - [00:13:10](#)

رضي الله عنهما اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت. اللهم اقسم لي من خشيتك ما تحول به بيني وبين معاصيك ومن طاعتك - [00:13:30](#)

كما تبلغني به جنتك. يقول هذا الدعاء ويضيف اليه ما تيسر آآ من الادعية. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات مع صلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرب - [00:13:50](#)

شكرا لفضيلته وشكرا لفريق العمل ولكم التحية من زميلي مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:10](#)